[339] رعاية معاوية وولاته. رعايتها في المال: أخرج أبو نعيم (175) عن عبد الرحمن بن القاسم وقال: أهدى معاوية لعائشة ثيابا وورقا وأشياء توضع في أسطوانها.. الحديث. وعن عروة: أن معاوية بعث إلى عائشة بمائة ألف (176). وأخرج ابن كثير عن عطاء قال: بعث معاوية إلى عائشة وهي بمكة بطوق قيمته مائة ألف فقبلته (177). وأخرج ابن سعد (178) وقال: دخل المنكدر بن عبد ا على عائشة، فقالت: لك ولد ؟ قال: لا، فقالت: لو كان عندي عشرة آلاف درهم لوهبتها لك، قال: فما أمست حتى بعث إليها معاوية بمال، فقالت: ما أسرع ما ابتليت، وبعثت إلى المنكدر بعشرة آلاف درهم فاشترى منها جارية. وروى ابن كثير عن سعيد بن العزيز وقال: قضى معاوية عن عائشة أم المؤمنين ثمانية عشر ألف دينار، وما كان عليها من الدين الذي كانت تعطيه الناس (179). وكذلك كان الامراء من البيت الاموي أيضا يبعثون إليها بالهدايا كما فعل عبد ا بن عامر والي البصرة فإنه بعث إليها بنفقة وكسوة (180).

_____

(175) حلية أبي نعيم 2 / 48 و " الورق ": الدراهم المضروبة. (176) حلية أبي نعيم 2 / 47، والنبلاء 2 / 131، وابن كثير 7 / 137 136، والمستدرك 4 / 13. (177) ابن كثير 7 / 137، والنبلاء 2 / 131 وآخر الحديث: فقسمته بين أمهات المؤمنين. (178) طبقات ابن سعد 5 / 18 في ترجمة المنكدر. (179) ابن كثير 8 / 136، والنبلاء 2 / 131 حتى ثمانية عشر ألف دينار. (180) مسند أحمد 6 / 77 و 259، وعبد ا هذا كان ابن خال عثمان، راجع ترجمته في هذا الكتاب.

_____